رسالة مار يوحنا

رسالة شهرية/تصدرها كنيسة مار يوحنا بوست كوثينا

سبتمبر - العدد التاسع - السنة الثانية — وست كوثينا ١٩٩٠

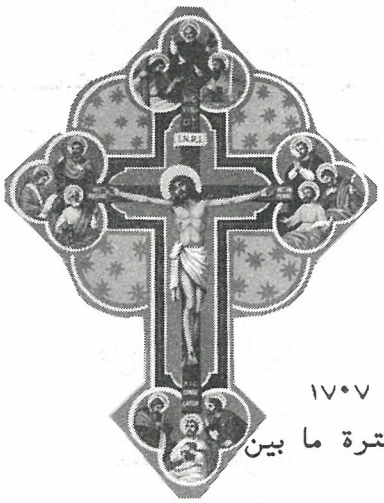

بين عيد الشهداء وعيد ظهور الصليب

نحن نفتخر بأبائنا الشهداء، فهل يفتخرون هم بنا ؟
وهل يظهر الصليب فى حياتنا ؟!
وهل من إرتباط بين العيدين ؟!

* حتفلت الكنيسة بعيد رأس السنة القبطية فى ١١ سبتمبر سنة ١٩٩٠ الموافق ١ توت سنة ١٧٠٧ للشهداء، كما تحتفل أيضاً بعيد ظهور الصليب فى ٢٧ سبتمبر الموافق ١٧ توت. والفترة ما بين العيدين تصلى فيها الكنيسة بألالحان الفرايحى.
* ولعل كنيستنا القبطية هى اكثر كنائس العالم إحتفالاً بالأعياد فمن عيد الظهور الألهى (الغطاس) حيث ظهر أقانيم الثالوث الأقدس فى مشهد معمودية المسيح، الى الأعياد السيدية الكبرى والصغرى الخاصة بالسيد الرب يسوع المسيح، الى عيد الروح القدس «العنصرة» او يوم الخمسين، الى أعياد الملائكة والشهداء والقديسين التى لا تتوقف على مدار السنة.
* وحكمة الكنيسة من إقامة هذه الأعياد هى للتذكار والتعليم والتكريم والفرح الدائم بالرب وبشركة القديسين، وتوثيق الارتباط بين السمائيين والأرضيين، والحياة فى جو وظل ونور هذه المناسبات المقدسة المفرحة المباركة.

وما أشبه الكنيسة فى ذلك بالسماء المكتوب عنها «أنظر صهيون مدينة أعيادنا، عيناك تريان أورشليم مسكناً مطمئناً .... ومفديو الرب يرجعون ويأتون الى صهيون بترنيم وفرح أبدى ويهرب الحزن والتنهد» (١سن ٣٣: ٢٠، ٣٥: ١٠)

أكرمنا للشهداء ومدينتنا لهم بأعز ما نملك

* ان كنا نكرم اباءنا الشهداء القديسن ونشيد الكنائس على أسمائهم ونضئ الشموع امام أيقوناتهم ونقرأ سيرتهم وبطولاتهم في القداسات (بالسنكسار) ونتشفع بهم ، فإن ذلك لأننا مدينون لهم بأعز مانملك وهو أيماننا ومعرفتننا للمسيح وخلاصنا وحياتنا الأبديه .
* رد القديس جيروم في القرن الرابع على فيجيلانيوس الذي كان يستخف بالشهداء حاسباً ان من يطلب صلاتهم او يقبل رفاتهم انما من قبيل عبادة الأوثان! فقال: «أنخطئ نحن اذاً ان قمنا بزيارة كنائس الرسل. وهل أخطأ قسطنطين الاول عندما نقل رفات الرسول اندراوس الشهيد ولوقا وتيموثاوس الئ القسطنطينية؟ إم أخطأ الامبراطور أركاديوس عندما نقل عظام صموئيل النبي من اليهودية؟وهل كان الأساقفة سخفاء عندما كانوا يحملون التراب والرماد ملفوفا في

الحرير وموضوعاً في اوان ذهبية؟وهل كانت شعوب الكنائس كلها بلهاء عندما كانت تخرج متزاحمة للاقاة الرفات المقدسة وسط الفرح والتهليل، وكأنهم نظروا نبيا حيا في وسطهم مرددين ترنيمة الحمل؟! إنك يا فيجيلانيوس لا تقدر ان تفهم هذا لأن تفكيرك لا يتعدى حدود الأجساد الميتة ، وبهذا تجدف .أقرأ الانجيل فهو يقول (أنا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب، ليس الله اله أموات بل اله أحياء » (مت ٢٢:٣٢) انك تقول ان ارواح الرسل والشهداء الساكنة في حضن ابراهيم في موضع الفرح او تحت مذبح اللة، فأنهم لا يستطيعون مبارحة قبورهم او ان يحلوا في اي مكان .... أعلم انهم في مراتب القديسين وليسوا في سجن القتلة بل محفوظين في حرية وكرامة بأرض الأبرار اتريد ان تقيد الرسل فى سلاسل حتى يبقون في سجن ولا يكونون مع اللة؟مع انة مكتوب عنهم ((هولاء الذين يتبعون الخروف حيثما ذهب (رؤ ١٤:٤)؟ وان كانت الشياطين تتجول في كل العالم وتحل في اي مكان بسرعة عجيبة، افيبقى اذاً الشهداء الذين سالت دماؤهم مقيدين في اكفانهم لا يقدرون على الحركة والعمل؟!! ان كان الرسل والشهداء وهم في الجسد يستطيعون ان يصلوا من أجل الأخرين، بينما هم لا زالوا يجاهدون لأجل أنفسهم فكم بالحرى يفعلون ذلك بعد ان غلبوا وانتصروا. الحق يا أخوتي ان القديسين ليسوا امواتا بل هم نيام بالجسد أحياء نشطاء بالروح ولهذا قال الرب يسوع ان لعازر نائم (يو ١١:١١) وحذر الرسول بولس من الحزن على الراقدين (النائمين بالجسد) (انس ٤:١٣) وظهر موسى النبي مع ايليا على جبل التجلي مع السيد المسيح في مجد عظيم يتحدثان معه عن الصليب بعد ان كان موسى قد مات بالف وخمسمائة سنة (لو ٩:٣١)

هل نحن أبناء الشهداء حقاً حسب المعيار الذى وضعه السيد المسيح ؟

* قال الرب يسوع موبخا اليهود عندما افتخروا بأنهم أولاد ابراهيم :«لو كنتم أولاد ابراهيم لكنتم تعملون أعمال ابراهيم» (يو٨:٣٩) واكد الرسول بولس نفس المبدأ والمعيار بأن أولاد ابراهيم ليسوا هم أبناء الجسد ولكنهم أبناء الروح الذين يسلكون في خطوات ايمان أبينا ابراهيم، (رو ٤:١٢، ٩: ٧، ٨). لقد أدان ابراهيم أحد أولادة بالجسد ـ دون الروح ـ عندما هلك وصرخ الية من الجحيم طالبا الرحمة وقطرة ماء واحدة فرفض وقال لة:((يا ابني اذكر انك استوفيت خيراتك في حياتك ... (لو ١٦:٢٥).
* لقد سبق ان تمنى النبى بلعام قائلا :((لتمت نفسي موت الأبرار ولتكن أخرتي كأخرتهم، (عدد ٢٣:١٠) ولكن المسكين ضاع وهلك بسبب استعباده لخطية محبة المال والعناد والعشرة ولم يفهم الدرس الذي قاله الشاعر: «وما نيل المطالب بالتمني» وانما الذي يريد ان يموت موت الأبرار وتكون اخرتة كأخرتهم، يلزمة ان يحيا حياة الأبرار اولا .

مؤهلات الشهداء التى لولاها لما أستشهدوا:

أولاً ـ الايمان: ليس كعقيدة فقط ولكن كحياة يومية مع اللة اذ مكتوب «اما البار فبالايمان يحيا» (حب ٢:٤، رو ١: ١٧، عب ١٠: ٣٨) راجع اصحاح الايمان والشهداء (عب ١١)

ثانيا ـ المحبة: وقد بلغت في حياة الشهداء درجة العشق الالهي وليس لأحد حب أعظم من هذا ان يبذل نفسه من أجل احبائه (يو١٥:١٣) ويقول «ان سلمت جسدى حتى احترق ولكن ليس لى محبة فلا أنتفع شيئاً» (١كو١٣:٣) حقاً ان المحبة قوية كالموت» (نشيد٨).

ثالثاً ـ الرجاء والفرح بالسماء: تسابقوا على الموت والتعذيب فرحين مرنمين غيرخائفين واثقين أنهم منطلقين للسماء، والا كان عملهم جنونياً انتحارياً او مقامرة ومغامرة. وبذلك اكدوا الايمان بالرجاء ربحوا بموتهم اكثر مما بحياتهم وصارت دماء الشهداء بذار الكنيسة.

رابعاً ـ الشجاعة والصبر: توأمان لا ينفصلان لولاهما لتراجعوا وارتدوا وانكروا المسيح.

خامسا ـ الموت عن العالم والاقتناع ببطلانه: ليس الرهبان فقط هم الذين ماتوا عن العالم وانما كل مسيحى

عند معموديته مات مع المسيح ودفن معه فى المعمودية (رو٦:، غل ١٤:٦) لقد غلبوا الشيطان بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم (رؤ ١٢ :١١).

سادسا ـ عاشوا معركة الصليب : هنا تظهر العلاقة بين عيد الشهداء وعيد الصليب ان المسيح هو أعظم شهيد وانه استشهد على الصليب وسحق رأس الحية القديمة ابليس وعلى كل من يريد الانتصار الحاسم على الخطية والموت والشيطان والعالم والجحيم ، ان يحيا معركة الصليب في حياتة اليومية « فيجاهد حتى الدم ضد الخطية » (عب ١٢:٤)

ولذلك يقول الكتاب ـ بدون مضطهدين خارجيين من البشر ـ اننا «من أجلك نمات كل النهار وقد حسبنا مثل غنم للذبح (مز ٤٤ :٢٢ ، رو ٨ : ٣٦) فيا ليتنا نكون مستحقين ان ندعى أبناء الشهداء ، ليس بالجسد فقط ، ولكن بالروح والعمل والحق والتمثل بايمانهم ومحبتهم ورجائهم وصبرهم وشجاعتهم وجهادهم وموتهم عن العالم وانتصارهم بالصليب والمصلوب .

كما ان الكنيسة تصلي ان يجعل اللة عيد ظهور الصليب اكثر من مجرد قصة تاريخية وانما يظهر الصليب بمعانية الحية الرائعة في حياة كل مسيحي ومسيحية، امين.

من اخبار الكنيسة

١ـ قدمت الكنسية الى مجلس المدينة الرسومات الهندسية فى الاسبوع الاول من سبتمبر وقد بدأت الاجراءات تأخذ خطوات التنفيذ والمشروع يحتاج لمضاعفة الصلوات والتبرعات.

٢ ـ اجتمع مجلس الكنيسة في الخميس الاول من الشهر كالمعتاد بحضور كاهني الكنيسة وبحث الكثير من المسائل الادارية والمالية والروحية .

٣ ـ ساهم شباب الكنيسة في حفل عيد النيروز ، رأس السنة القبطية ، مع جمعية الخدمات المسيحية الارثوذكسية بسانتا مونيكا ، بتقديم العرض الرابع لمسرحية (الشباب يطلب النجدة) تأليف الشماس اميل حنا واخرين وذلك عقب قداس الأحد ١٥ سبتمبر ١٩٩٠ ، وبارك الحفل نيافة الأنبا ميصائيل بحضوره كما حضر القس مرقس حنا والقس اوغسطينوس والأرشيديكون يوسف راغب والدياكون نصحى تكلا والقى كل من الاستاذ بانوب شحاته رئيس الجمعية والدكتور بطرس عبد الملك كلمة قيمة وشارك كورال كنيسة مارمرقس بتقديم تراتيل وموسيقى.

٤ ـ تم اتفاق بين الكنيسة ومدافن فورست لون وست كوثينا على شراء خمسين مدفن بسعر مناسب خمسمائة دولار للمدفن) وعلى كل من يرغب ان يعطى اسمه .

٥ ـ احتفلت الكنيسة بعيد ظهور الصليب المقدس يوم الخميس ٢٧ سبتمبر بأقامة العشية والقداس.

مواعيد ألاجتماعات :

١ـ قداس الأحد : من الساعة ٨ ـ ١١ صباحا والعظة الى ١١،٣٠ بمدرسة سن فلاور .

٢ـ قداس الأربعاء: من الساعة ٣٠، ٥ ـ ٧ صباحاً بالكنيسة الصغيرة

٣ـ قداس الجمعة: من ٣٠، ٧ ـ ٩ صباحاً بالكنيسة الصغيرة ١٤٢٦ كاميرون .

٤ـ عشية السبت: من ٣٠ ، ٦ ـ ٨ مساء وتشمل شرح الكتاب المقدس ويعقبها اعترافات

٥ـ اجتماع الشباب: (انجليزي) السبت عقب العشية من ٧ ـ٣٠، ٨ مساء ـ بالمدرسة ٠

٦ـ اجتماع الشباب: (عربي) الجمعة: من ٣٠، ٦ ـ٣٠، ٨ مساء بالكنيسة الصغيرة بكاميرون ٠

٧ـ اجتماع الشمامسة: الجمعة من ٧ ـ٣٠، ٨ مساء بكاميرون ٠

٨ـ اجتماع الخدام :الجمعة ٣٠، ٨ ـ١٠ مساء ببيت الخدمة بكاميرون ٠

٩ـ اليوم الروحي الشهري للشباب: السبت الأخير من كل شهر بأحدى كنائس لوس انجلوس. وسيكون هذا الشهر بكنيسة مارمرقس بسانتامونيكا السبت ٢٩ سبتمبر من ٣٠، ٨ صباحا القداس ٠

ST. JOHN

NEWSLETTER

Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria
ST. JOHN COPTIC ORTHODOX CHURCH
P.O. BOX 598
WEST COVINA, CA. 91793
U.S.A.

Between the New Coptic Year and The Feast of the Cross

We are proud of our fathers the martyrs. Are they proud of us? Is the cross obvious in our lives? Is there a link between the two feasts?

The church celebrated the Coptic New Year on September 11, 1990 (Tout 1, 1707 for martyrs). Two weeks thereafter it celebrates the feast of the apparition of the cross on 27th of the month (17 Tout). Between the two feasts the church prays in joyful humns.

Our Coptic church is foremost among the churches of the world in celebrating feasts: from Epuphany whereby the Holy Trinity was manifested at the baptism of Christ, to the Lord's major and minor feasts; Penticoste, the feasts of the angels, saints and martyrs etc.

The objective of the church in celebrating these feasts is remembrance, instruction, reverance and perpetual joy in God, the fellowship of the saints, and to enjoy the atmosphere of these sacred joyful occasions. In this respect the church resembles heaven on which it was written "Look upon Zion, the city of our appointed feasts...Your eyes will see Jerusalem a quiet habitation...they shall obtain joy and gladness and sorrow shall flee." (Isaiah 33:20 & 35:10)

Honouring the martyrs:
If we honor our fathers the martyrs, construct churches in their names, light candles in front of their icons, read their biographies before the liturgies (Synexarium) and ask their intercession, we do all this because we are indebted to them for keeping our faith in Christ, our salvation and our eternal life which is the most precious of what we possess.

Are we truly the children of the martyrs according to the criteria set by Christ? The Lord Jesus rebuked the Jews when they boasted that they were the children of Abraham saying: "If you were Abraham's Children you would do what Abraham did (John 8:39). Paul the apostle confirmed the same meaning saying that the children of Abraham are not the children of flesh, but the children by soul who follow the faith of Abraham (Rom 4:12, 9:7/8). Abraham condemned one of his children by flesh who perished and cried from hell begging for mercy and a drop of water, saying: "Son remember that you in your lifetime received your good things...."(Luke 16:25).

Balaam the prophet who perished expressed his wish saying "Let me die the death of the righteous and let my end be like theirs" (Num.23:10). But this miserable person lost his eternal life because of his love for riches, his

obstinence and offending others. He did not understand that obtaining any goal would not be by mere wishes. Whosoever wants to die the death of the righteous has to live a righteous life first.

Qualifications of martyrs.
Had they not possessed the following characteristics they would not have been martyrs:

1.) Faith: not only as a belief but also as a daily practice. It is written "but the righteous shall live by his faith" (Heb 2:4, Rom 1:17, Heb 10:37) Revise the chapter on faith and martyrs (Heb. 11)

2.) Love: which has attained the level of Godly love "Greater love has no man than this, that a man lay down his life for his friends (John 15:13). Paul said "if I deliver my body to be burned but have no love, I gain nothing (Cor. 1-13:3). Truly love is strong as death (Song of Sol 8:6)

3.) Hope: They competed to die and to being tortured singing and rejoicing, not afraid but trusting that they are going to heaven, otherwise their deed would have been considered madness, suicide, or gambling. Thus they confirmed faith by hope and gained through their death more than during their lives, and their blood became seeds of the church.

4.) Courage and patience: Cannot be separated, and without which they would have retreated and denied Christ.

5.) Their death to the world: and their conviction of its voidness, not only the monks died to the world, but also every Christian at his baptism dies with Christ to the world and to sin. "buried with him into death and walked in the newness of life" Rom 6:4). "They conquered Satan by the blood of the lamb and by the word of their testimony and they loved not their lives even unto death" (Rev. 12:11).

6.) They lived the battle of the Cross: Here appears the correlation between the Feast of Martyrs and the Feast of the Cross. Christ is the greatest martyr, who died on the Cross and smashed the head of the old serpent Satan. Whoever wants to conquer sin, death, Satan, the world and hell, let him live the battle of the cross in his daily life and struggle against sin to the point of shedding blood Heb. 12:4). Therefore the Holy Bible says that we are slain all the day long, and accounted as sheep for the slaughter (Psalms 44:22).

Let us be worthy of being called children of martyrs, not only by flesh, but by soul, acts and in truth. Let us follow their faith, love, hope, patience, courage, struggle and their victory through the cross. The church also prays God that the Feast of the apparition of the Cross will be more than a historical tale, and that the cross with its glorious meanings be apparent in the life of every Christian. Amen.

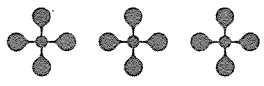

Church News

1- The church celebrated the New Coptic year 1707 vespers and liturgy on September 11, 1990 in honor of thousands of the Coptic martyrs in Egypt, their blessing be with us on thirsday septamber.27,1990
2-Also the church will celebrate the feast of discovering the true cross of Christ at the small church 1426 Cameron Av.
3- The church youth shared in the Nyrous clebration which was held by the Christian Service Society in Santa Monica, Sunday 16, and presented their famous play "A youth's cry for help".
4- The youth monthly Spiritual day will be held in St. Mark Church (Robertson Blvd) on Saturday , Sept. 29, 1990 from 8:30 A.M. to 6:00 P. M.

Meeting Times

1- Sunday Liturgy from 8:00 - 11:00 A.M. at Sunflower school
2-Wednesday Liturgy from 5:30 - 7:00 A.M. at the small church 1426 Cameron Ave. (Azusa)
3- Friday Liturgy from 7:30 - 9:00 A.M. at Cameron.
4- Saturday Vespers from 6:30 - 8:00 P.M. including Bible Study from the Old & New Testaments.
5- The Youth Meeting (English): Saturday from 6:30 - 7:00 P.M. Vespers - Ashiah - then from 7-8:3 0 Bible Study, Hymns and Spiritual lecture & discussion
6- The Arabic Youth Meeting: Friday 6:30 - 8:30 P.M. at the small church 1426 Cameron Ave.
7- The Sunday school teacher meeting: Friday from 8:30 - 10:00 P.M., Cameron.
8- The Deacon's meeting: Friday from 7:00 -8:30 P.M. at 1426 Cameron.
9- The Board Deacon's Meeting : The first thursday every month 7:00 P.M.

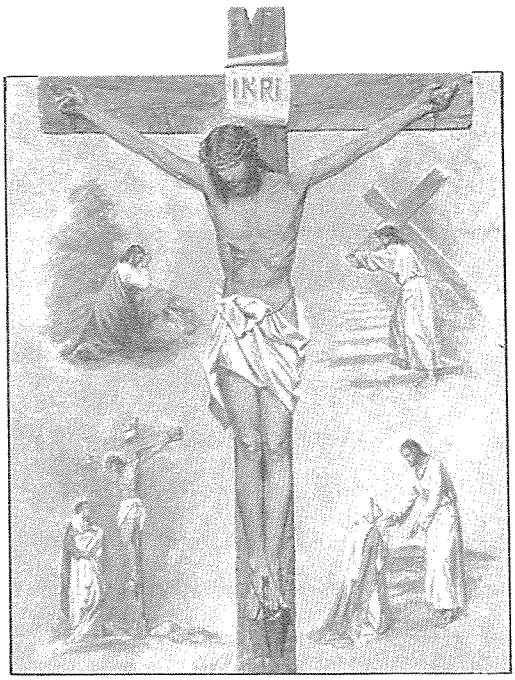

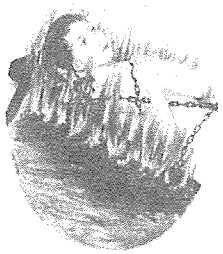

المعطي بسرور يحبه الرب ...
الكنيسة تحتاج لصلواتكم وتعضيدكم. فلا تنسوا الكنيسة في عطاياكم.